DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الرياض

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

المرقم: ٤٩٣٨ ف ٧/١١-٧٨
العنوان: ارجوزة في بيان اشتمال محلة آل العثيم
المؤلف: عبد اللطيف بن ... الحنبلي
تاريخ النسخ: الثاني عشر تقريباً
اسم الناسخ: ـ ـ ـ
عدد الأوراق: ٩ ق ـ ١٦ س ـ ١٦×٢٢ سم
ملاحظات: ـ ـ ـ

٨١١،٩
أ٥ن

أرجوزه في بيان ابتداء مملكة آل عثمان ومدة خلافتهم للنابلسي، عبد الغني بن اسماعيل -١١٤٣هـ. كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا -
٩ ق ٢٥ س ٢٣×١٦ر٥سم
نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، ناقصة الآخر. ٤٩٣٨
الاعلام ٤ : ١٥٨، التيمورية ٣ : ٢٩٨
١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، ادب اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

الرقم العام ٤٩٣٨

هذه ارجوزة في بيان ابتدا مملكة آل عثمان ومدة خلافتهم لسيدي الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول افقر الورى عبد الغني ٥ يدعوه بالنابلسي من يعتني •
وهو الدمشقي وطنا ومولدا ٥ وابن جماعة ابًا ومحتدا •
نحمدك اللهم ذا العطايا ٥ وبالملك حافظ الرعايا •
وناصر السنة في الانام ٥ وقامع البدعة في الاسلام •
وخالق الخلق مصرف الدول ٥ وجامع العبرة في القوم الاول •
سبحانه من قاهر ومالك ٥ ومتقن التدبير في الممالك •
وكم اباد من سلاطين الورى ٥ وكم طوى من خلقه ما نشرا •
وحول الاحوال من جيل الى ٥ جيل على الاذلال او على العلا •
وليس بالظالم في شيء فعل ٥ وعدله الظاهر فيما قد جعل •
ولم تزل احكامه بالحكمه ٥ تجري على عباده والرحمه •
يمنع من يشا ويعطي من يشا ٥ بعدله وفضله الذي فشا •
ثم الصلاة والسلام المقتفي ٥ على رسول الله طه المصطفى •
محمد افضل جميع الرسل ٥ ومن اتانا موضحًا للسبل •
قام باذن الله في الجهادي ٥ ومهد الامور للعبادي •
وفتح القلاع والحصونا ٥ ولم يزل بربه مصونا •
وكم غزا من غزوة فيها قهر ٥ اعداه وسيف نصره شهر •
وسن للملوك جمع العسكر ٥ وعقد رايات لاجل الظفر •
وحمل السلاح للحروب ٥ وركب الخيل على ضروب •
وبعده قد تبعته الخلفا ٥ واثنان في سنة ما اختفا •
واجمعت امته على الهدى ٥ من بعده فاز بهم من اقتدى •
ودينه الدين القويم الواضح ٥ وما عداه فهو كفر فاضح •
ولم يزل رضوان رب الناس ٥ على خلفاته حماة الباس •

جامعة الملك سعود * عمادة شؤون المكتبات * قسم المخطوطات

كذاك عن بقية الصحابه ٥ والال آل اهل المجد والنجابه
جميعهم سادات هذا الدين ٥ كواكب الكمال واليقين
والتابعين بعدهم بالخير ٥ وكل من سار بهذا السير
ما طلع الفجر وما الليل مقبل ٥ وهبة الريح وبرق ومضا
وبعد فالتاريخ علم فاخر ٥ روت به الاوايل والاواخر
وهذه الامة قد خصت به ٥ وفيه ليس الامر بالمشتبه
وقد اعتنت بشانه الكبار ٥ من علما الملة والاخيار
وصنفوا مصنفات شتى ٥ فيه لهم بحسب ما تاتى
من كل تاريخ مطول ومن ٥ مختصر قاربه من فوق امن
جزاهم الله على السعي الحسن ٥ خير الجزا اذا يقظوا من الوسن
واخبروا عن القرون الماضيه ٥ وحرروا شان العصور الخاليه
وقد وجدنا جملة منظومه ٥ ارجوزة ابياتها معلومه
ناظمها محمد الباعوني ٥ في الخلفا قرت عيوني
وفي الملوك بعدهم مقتصرا ٥ على الذي يلزمه مختصرا
ولم يطل وابن اخيه بعده ٥ اتاه بالذيل يحدوا حدوه
وذكروا جميع ملوك العرب ٥ بمصر والشام واقصى حلب
وارض بغداد ومن قد ملكوا ٥ تلك النواحي واليها سلكوا
حتى الى الغوري من الملوك ٥ اوصلهم مسير السلوك
فرمت ان افوز بالتذييل ٥ لما اتوا به بلا تطويل
وانظم الملوك بالترتيب ٥ مع اختصار اللفظ والتهذيب
اعني ملوك بني عثمان ٥ للشرع منقادين بالاذعان
وكان حتى سليم ابتدي ٥ فهو الى الملك الغوري هدي
وانه اول سلطان حبي ٥ من آل عثمان بلاد العرب
لكنني باول العثا منه ٥ بدات قصد الامر لكا منه
تظهير في شان ملوك الروم ٥ قد اقتضتها حكمة القيوم

وهي اشارة

وهي اشارة من القران ٥ الى سلاطين بني عثمان
بقوله لقد كتبنا في الزبور ٥ بان ارث الارض اي حكم الامور
الى العباد الصالحين هكذا ٥ صرح اهل الكشف طابوا ماخذا
فهم ملوك قايمون بالهدى ٥ لنصرة الشرع واخماد العدا
واسال الله لهم ان ينصروا ٥ وان يديم ملكهم بين الورى
فليس في زمانهم من مبتدع ٥ يكون الا بسيوفهم ردع
وينصرون السنة المطهره ٥ ويخذلون الكافرين الفجره
وظلمهم بالمال ممن ينتسب ٥ لهم وذلك من حواشيهم خيب
فان تحققوه لا يرضون به ٥ ولكن الامر عليهم يشتبه
لانهم قد قهروا بالظلمه ٥ والزموهم حججا مستحكمه
والتزموا لهم قوانينا غدت ٥ مالوفة وعصبة البغي اعتدت
ومن بنا العالم بالاحوال ٥ عن كل قاض كاشف ووالي
فهو الولي اليه مرجع الورى ٥ وحاكم على الاغنيا والفقرا
واستعينه تعالى في الذي ٥ اروم من نشر روضي الشذي
واعلم بان اول الملوك ٥ من آل عثمان ذوي السلوك
عثمان بيك بن امير طغرل ٥ وجده شاه سليمن نقل
وحكمهم كان بماهان العجم ٥ وكم لهم من فارس فيها هجم
واصلهم من عرب الحجازي ٥ وجدهم عثمان هذا الغازي
هاجر من مدينة الرسول ٥ للتركمان الرحل النزول
وكان معهم في نواحي قونيه ٥ بعصبة على العلا مستوليه
فنزلوا بالملك السلجوقي ٥ شاه علاء الدين ذي الحقوقي
وكان يغزوا معه عثمان ٥ وتحصل النصرة والامان
حتى لقد قربه اليه ٥ وجعل الامور في يديه
وكثرت هيبته والصوله ٥ وبعد ذا صارت اليه الدوله
واقبلت له وجوه الناس ٥ من ساير الاجناد والاجناس

السلطان اول عثمان

وصفت سلطنة السلجوقي ٥ والشمس في عثمان ذي شروقي
واصبح الملك الي عثمان ٥ وباسمه دعت كبار الشان
وخطبوا له علي المنابر ٥ وسلطنوه كابرا عن كابر
في عام تسعة وتسعين سنه ٥ وستمايه سنينا حسنه
مولده في الست والخمسينا ٥ وستمايه من السنينا
ومات في ست وعشرين التي ٥ من السنين بعد السبعماية
وملكه قد كان عشرين سنه ٥ وستة اعوامه مستحسنه

السلطان الثاني ارخان ٢

وبعده الملك الي ارخان ٥ قد صار من والده عثمان
في سنة اربعين مع ثمانيه ٥ قطوف عمره اليه دانيه
وفتح الله علي يديه ٥ بلود برصا فانتمت اليه
وقد بنا مدرسة وجامعا ٥ بها وكان للكمال جامعا
وعمر التكية المشهوره ٥ للناس والزاوية المعموره
وملكه قد كان اربعينا ٥ وواحد محسوبة من السنينا
وماكان في احدي وستين سنه ٥ وسبعماية جرت في كو لسنه
وعمره ستون مع ثلاث ٥ وفضله لرقت به المراثي
وقبره في داخل القلعة من ٥ برصا عليه قبة فيها دفن

السلطان الثالث مراد الاول ٣

وبعده مراد ابنه ملك ٥ وبالهدي والعدل والحلم سلك
وعمره كان ثلاثين سنه ٥ واربعا كم بال فيها حسنه
وفتح الله له انكوريه ٥ وبعدها المستغليه ادرنه
مات ببرصا وبها قد دفنا ٥ في قبة لنفسه بها بنا
في عام تسعين مع السبعمايه ٥ واثنين وهو كان من خير الفيه
وملكه كان ثلاثين سنه ٥ وواحد من السنين الحسنه

السلطان الرابع ابا يزيد الاول ٤

وسلطنوا ابا يزيد بعده ٥ وهو ابنه وكان يحوي جدوه
وعمره اذ ذاك اربعونا ٥ من بعد اربع هي السنونا
وفتح علي يده اسكب ٥ وارض سيواس وذاك المطلب

كذا طوقات

كذا طوقات وبلود قونيه ٥ بهمة شريفة مستوليه
ومن سنانيك وبيك شهر ٥ بالفتح كان فايزا ونصر
وغيرها من الحصون المانعه ٥ ومن قلاع للطغات جامعه
وعمر المدرسة الشريفه ٥ وعين الجوامك المنيفه
وكان في عام ثمان مايه ٥ واثنين امر عجيب في الامه
وذاك ان هذه الممالك ٥ اصحابها شكت بحال هالك
قهرا ابا يزيد واغتصابه ٥ بلودهم وذكروا استلابه
وطلبوا النجدة من تيمور ٥ فجاءه بهذه الامور
وقصد البلاد بالعساكر ٥ فاعلنوا في الناس بالمناكر
ولابي يزيد بالمراسله ٥ خاطبه ان يدفع الحصون له
حتي ابو يزيد قام وقعد ٥ وجمع الجيوش من غير عدد
فارسل التيمور للتتار ٥ حتي استمالهم الي الفرار
فغامروا علي ابا يزيد ٥ واوقعوه في العنا الشديد
وانهزموا عنه وقالت اليد ٥ وانه الماسور والمعين
مات في الحمي لغيظ الحصر ٥ والله لم يجد له بالنصر
عام ثمان مايه وخمس ٥ وهو ببرصا ضمه ذاك الرمس
وقد بني مدرسة في ادرنه ٥ مشهورة معمورة مستحسنه
والجامع الكبير في كتاهيه ٥ وغيرها من الجهات الباهيه
وملكه اربعة وعشره ٥ من السنين بالهدي منتشره
كان له من البنين خمسه ٥ فقام كل صحبة وامه
يجادلون الحرب فيما بينهم ٥ عشرا واحدي ادركوا سنينهم

السلطان الخامس محمد الاول ٥

ثم استقل منهم محمد ٥ بالملك وهو الكامل المجد
وكان ذاك عام ست عشره ٥ من بعد مرة الثمانمايه
وكان عمره سنين تسعه ٥ مع الثلاثين فنال الرفعه
فافتتح البلاد والقلاعا ٥ واخذ الحصون واستراعا

وهو الذي للمهدي رتبا ٥ صرة مال كل عام تجتبي
وفعل الخير الكثير الوافر ٥ وفي البلاد عمر العمائر
وكان ملكه على التمام ٥ في ارض نحو تسعة اعوام
ومات في الاربع والعشرينا ٥ بعد ثمان مائة سنينا

السلطان السادس مراد الثاني ٦

وبعده ابنه مراد الثاني ٥ ذو العز والمجد الرفيع الشان
وعمره كان ثماني عشر ٥ وفي الورى بسيرة مشتهر
وكان موسى بن ابي يزيد شاه ٥ ادرنه فيها لجامع بنا له
ولم يكن اكمله وما تا ٥ حتى مراد ذا حوى ما فاتا
فاكمل الاساس والبنيانا ٥ وحرر الاحكام والاتقانا
وهو الذي بالجامع العتيق في ٥ ادرنه لقب ليس يختفي
ثم من الملك الى ابنه نزل ٥ واختار بلدة فيها عنه اعتزل

السلطان السابع محمد الثاني ٧

واقي مكانه ابنه محمد ٥ قام يحل ما يشا ويعقد
ثم اعيد ثانيا لملكه ٥ خوف استهانة العدا لهلكه
ولم يزل في ملكه حتى قضى ٥ في عام خمسين وخمس انقضى
بعد ثمانمايه والسلطنه ٥ كانت له نحو ثلاثين سنه
ومات في برصا وفيها دفنا ٥ دامت عليه رحمة من ربنا

السلطان الثامن محمد الفاتح الثالث ٨

ثم تولى الملك بعده ابنه ٥ محمد الفاتح كان سنه
تسعا وعشرة من الاعوام ٥ وهو اجل فارس مقدام
وماله من همة متينة ٥ سوى افتتاح حصن قسطنطينة
وهو الى صاحبها مسالم ٥ مدت له منه لها السلالم
ودام منها قدر جلد الثور ٥ لنفسه اجابه بالفور
فقد جلد ثوره حتى انبسط ٥ ما تسع الخرق عليه ما انضبط
وفي مكان ذلك قلعة بنا ٥ صغيرة متينة بها اعتنى
وواضع المدافع المستحسنه ٥ ثم اتى بعزمه لادرنه
وعمر العمارة الجديدة ٥ وكل ذا صيره مكيده

لعصبة

لعصبة في كفها مجتمعه ٥ والحرب جاء في الحديث خدعه
وقد اتى بالعسكر العرمرم ٥ يبدي بقسطنطينية فتكة الدم
حتى ازال الله اهل الكفر ٥ وخصه بالفتح ثم النصر
وذاك في سبع وخمسين مضت ٥ بعد ثمانماية قد انقضت
ودخل البلاد واستولى على ٥ جميع من فيها ونال الاملا
وعمر الجوامع والمدارس ٥ وغير الصلبان والكنايس
كمل ايه صوفيه بالجامع ٥ ابدلها الاقوس جامع
على ابي ايوب الانصاري ٥ بنى عظيم ذكره المزار
واتقن المشاهد الرفيعه ٥ والحجرات الجمة الوسيعه
ودام ملكه له استقلالا ٥ نحو الثلاثين عدة احوالا
وعام ست وثمانين قضى ٥ بعد ثمانمايه له الرضى

السلطان التاسع ابا يزيد الثاني ٩

وكان اوصى لابنه بالملك ٥ ابي يزيد در عقد السلك
فقام بعده بشان المملكه ٥ وكان يقهر العدا في المعركه
بعد ثلاثين مضت من عمره ٥ وقد سما بنهيه وامره
وفتح القلاع والحصون في ٥ تلك البلاد لابيه يقتفي
وقد بنى مدارسا للعلم ٥ وكان ذا شهامة وحلم
وعمر العمائر الكثيره ٥ ولم تزل خيراته شهيره
وكان قد بلي بداء النقرس ٥ ودام في امر خطير موئس
فنفرت الجيوش منه لابنه ٥ سليم حتى طار فرط غبنه
ورام سليم بالحروب ٥ مع الجيوش مسرع الوثوب
فسلم الملك اليه واكتفى ٥ نزاعه والشر عنهما انتفى
وذاك في ثمان عشر جرا ٥ من بعد تسعماية مجررا
ومات بعد ذاك في تلك السنه ٥ وكان ملكه لطيق في سنه
قدر ثلاثين من الاعوام ٥ وواحد والدهر كالمنام
ودفنوه في تجاه المدرسه ٥ له بقسطنطينية موئنسا

السلطان العاشر سليم الاول

١٠

ولم يزل الامر سليم ظاهرا ٥ وكان سلطانا مهابا قاهرا
وكان عمره زمان السلطنه ٥ ستا واربعين عاما حسنه
وهو الذي من حقنا ان نبتدي ٥ في ذيلنا هذا به ونهتدي
بمن مضى في سيرة الملوك ٥ وننظمه كالجوهر المسبوك
لو كننا زمنا لو اخبار بني ٥ عثمان كلهم بهم ان نعتني
فزاد في ايامه بالعجم ٥ من شاه اسمعيل فرط الالم
فاظهر الرفض واهل السنه ٥ اذلهم واطلق الاعنه
في قتلهم والحرق للمصاحف ٥ وقد طغا في امره المخالف
فبلغ السلطان ما قد فعلا ٥ وحرك الله الهمام البطلا
ولم يكن يسلم من سليم ٥ وراح في عذابه الاليم
وعاد بعد ان اباد دينه ٥ لموضع التخت بقسطنطينه
فجاءت الاخبار ان الغوري ٥ كان هو الذي حكم بالجوري
وعارض القفول بالذخاير ٥ حيث اتت بالمير للعساكر
وكان بين الشاه اسماعيل ٥ وبينه صفو وداد جيل
فاخذت سليم شدة الغضب ٥ وقال ذا امر عجيب مقتضب
لجي عنان ويجوز السنه ٥ ومنه للعدا تكون المنه
فعند ذا قصد السلطان ٥ قتاله وقامت الفرسان
في عام اثنين وعشرين التي ٥ حابها بعد التسعماية
والتقيا في ارض مرج بني دابق ٥ من حلب فسبق بالسوابق
والتحمت معركة القتال ٥ بينهما فانكسرت في الحال
عساكر الغوري لانه هلك ٥ وعنه زال كلما كان سلك
وقابلت سليم اهل حلب ٥ بفرحة ونشاة وطرب
وخرجوا اليه بالمصاحف ٥ على رؤسهم خشوع الخايف
ثم الى دمشق الشام ٥ فاستقبلته سايرة الاقوام
وجروا الى الملاقات له ٥ وسالوجوده وفضله

وكم بها

وكم بها صلى صلوة الجمعه ٥ في الجامع الاموي ازكى اللمعه
وخطب الخطيب فيه باسمه ٥ بمدحه على جميع قسمه
وقد اقام في دمشق اشهرا ٥ ثلاثة ونصف شهر برا
وقد بني التكية المشهوره ٥ بالصالحية غدت معموره
والجامع العظيم ذا التزيني ٥ لشيخنا الاكبر محي الدين
وذلك المشهور بابن العربي ٥ حققه الله باعلا الرتب
وعين الاوقاف والوظايف ٥ عليه والخيرات واللطايف
ثم مضى يسير نحو مصر ٥ بقصد للفتح بها والنصر
فافتح القدس وما والاها ٥ من البلاد عندما اتاها
وصفد وغزه والرمله ٥ وما هناك من جهات جمله
حتى اتا مصر فقابلته ٥ عساكر فيها وقاتلته
وانكسرت حتى دخل ٥ وقر في مصر وما عن ذاك حل
ومهد الامور في البلاد ٥ محررا مصالح العباد
ثم اتى من مصر نحو الروم ٥ بعد تمام فتحه المعلوم
فبينما يسير في الطريق ٥ اذ جاءه ذو النسب العريق
وهو الشريف بن بركات المكي ٥ وعنه قد زال كل الشك
ومعه ابنه محمد ابي ٥ نمي الشهم الحسيني المنجب
فهنياه بالفتوحات التي ٥ قد نالها ربه بالمنة
وطلبا منه بان يكونا ٥ عن امره تمكينا او سكونا
وسلما مكة والمدينه ٥ الى حمى دولته الامينه
ولابنه ابي نمي اقررا ٥ عن اذنه الامر مثل الامرا
وقد اطاعه قبايل العرب ٥ بمصر والشام وقد نال الارب
وبعد اتى الى دمشق ٥ والجان بردي صار فيها يبقي
علي كامارة التي كانت له ٥ حيث رآ كماله وفضله
من بعد ما استولى على العباد ٥ جبلا والسهل والوهاد

البلاد

وجا قسطنطينيه وقد خرج ۵ منها الي ادرنه يبغي الفرج
فمات في الطريق والامر اختفي ۵ حتي سليمان ابنه له اقتفي
وصار في مكانه سلطانا ۵ فاعلنوا بموته اعلانا
وارجعوه نحو قسطنطينيه ۵ ودفنوا فيها جليل الطينه
وعمر ابنه سليمن علي ۵ مزاره جامعه المكملا

السلطان الحادي عشر سليمان الاول ١١

في الست والعشرين مع تسعماية ۵ وملكه تسع سنين في فيئه
فجلس السلطان فوق التخت ۵ وهو **سليمان** عظيم البخت
وعمره ست وعشرون سنه ۵ شهم همام في الامور المتقنه
وكان ذا حزم وراي وذكا ۵ ما مثله في الناس شخص ملكا
وكم غزا بنفسه من غزوه ۵ وكان زايد العلي والحظوه
والغان بردي بدمشق عندما ۵ موت سليم جاء تقدما
ونقض العهد ورام السلطنه ۵ لنفسه بالشام تلك الازمنه
حتي سليمان له ارسلوا ۵ جنوده وردوه وقتلوا
ومهدوا البلاد واطمانت ۵ حتي رعاياه به تهنت
وقد غزا الفرنج حتي فتحت ۵ له البلاد وارعوت واصطلحت
وسار بالجيش الي بغداد ۵ لاخذه لها من الاعادي
وكان فيها حكم شاه العجم ۵ يبدي الفساد وهو طلق اللجم
وعندما نايبه فيها علم ۵ بان السلطان سليمان قدم
فر وابدي طاعة المماكر ۵ واقبل اليهم السلطان بالعساكر
وشاد من قبر ابي حنيفه ۵ ما هدموا والقبة المنيفه
وجدد المساجد الوسيمه ۵ وعمر التكية العظيمه
وزار هاتيك المزارات التي ۵ انوارها تشعشعت بالبهجة
اعني به الشيخ عبد القادر ۵ قطب الوجود فكم له من زاير
ثم بجيشه الي تبريز ۵ سار يبغي قدره العزيز
وحل فيها وهو مبدي المنعه ۵ ثم بها صلي صلاة الجمعه

وارسل الشاه

٦

وارسل الشاه اليه يعتذر ۵ ويطلب الصلح ومنه قد حذر
فاخذ عليه العهد ان يدع ۵ كل بلاد اخذ عنها ارتدع
وعندما تحقق السلطان ۵ كلامه سارت به الركبان
وعاد قاصدا بلاد الروم ۵ واستبشروا العسكر بالقدوم
وعمر المدرسة المشهوره ۵ في الشام والتكية المعموره
وذاك في ستين بعد اربع ۵ وبعد تسعماية لمن يعي
وهو الذي اجري لعين عرفه ۵ ونفع الناس بمال صرفه
وعمر الاربعة مدارسا ۵ في مكة وكان بينهم فارسا
ومات بعد ذا بداء النقرس ۵ في اسكدار بين جمع مونس
ثم اتوا به لقسطنطينه ۵ ودفنوا جثته الامينه
في جامع هناك قد بني ۵ عليه رحمة الاله ربنا
وملكه قد كان من السنينا ۵ قد ثمان بعد اربعينا
في عام تسعماية واربعه ۵ من بعد سبعين عدت مستتبعه

السلطان الثاني عشر سليم الثاني ١٢

وكان اوصي لابنه **سليم** ۵ بملكه من قلبه السليم
فقام في اعوامه الثمانيه ۵ بهمة من الدنايا عاليه
وهو الذي اعني بفتح قبرس ۵ وغيرها من القلاع الحرس
والحرم المكي من قد هدما ۵ قد كان من رواقه تهدما
وشاد من سقوفه القبابا ۵ متينة وجددوا الابوابا
وقد اتي لمكة بالماء ۵ من عرفات كامل الاجزاء
ومات في الاثنين مع تسعماية ۵ بعد الثمانين سنينا منبئيه
وهو الذي قد دفنوه في ايا ۵ صوفيه وسط مزار بنيا

السلطان الثالث عشر مراد الثالث ١٣

وبعده كان **مراد** الثالث ۵ وهو ابنه عن كل خير باحث
وكان ذا علم ونظم محكي ۵ بالعربي والفارسي والتركي
ولم يزل في الملك عشرين سنه ۵ سيرته محمودة مستحسنه
ومات بعد الالف في الثلاث ۵ وعمره خمسون ذوا انبعاث

السلطان الرابع عشر
محمد الرابع
١٤

ثم ابنه من بعده قد ملكا ٥ محمد في سبيل خير سلكا
وملكه تسع سنين كانا ٥ وجهز الجيوش والفرسانا
وكان يغزوا عصبة الكفار ٥ بنفسه مثل الهزبر الضاري
وانتشرت في عصره الخوارج ٥ وامرجان بلاط فيهم مارج
من حلب وسار نحو الشام ٥ وعاث في البلاد بانتقام
ومات بعد الالف في اثني عشر ٥ محمد السلطان والامر انتشر

السلطان الخامس عشر
احمد الاول
١٥

وبعده اوصي لاحمد ابنه ٥ بالملك حتى شاد عز ركنه
فقام بالملك يدبر الورى ٥ ويردع الطاغي ومن تواقحا
فعين الوزير بالجنود ٥ على ابن جان بلاط الطرودي
وهو العنيد المدعي للسلطنه ٥ حتى اباد واجيشه والامكنه
وشتتوا عسكره وقد هرب ٥ للروم تايبا ومنهم اقترب
فصفحوا عنه وولوه على ٥ بعض بلاد الروم والامر انجلى
وقد بني في وسط قسطنطينه ٥ جامعه بناية متينه
وشيد المدرسه الرفيعه ٥ واتقن العمارة المنيعه
وملكه من السنين عشره ٥ وبعدها اربعة منتشره
ومات في ست وعشرين والالف ٥ وقد مشا الناس امامه والخلف
حتى بقسطنطينه قد دفنا ٥ هناك في جامعه الذي بنا

السلطان السادس عشر
مصطفى الاول
١٦

وبعد اخوه كان مصطفى ٥ ثلاثة من الشهور تقتفي
ثم له عن ملكه قد خلعوا ٥ وبعده عثمان فيه وضعوا
وهو ابن احمد الهمام والذي ٥ قد اقتضي للخلع سهل المأخذ
وذا لما كان عليه من سرف ٥ في المال بالجنس وتحصيل السرف
وزهده في حاله والموكب ٥ وما قد اعتاده يوم الموكب

السلطان السابع عشر
عثمان الثاني
١٧

فقام عثمان بامر الملك ٥ من السنين اربعا بالفتك
وكان حين نصبه مراهقا ٥ دون البلوغ لكمال لو بقا
وقد اراد ان يحج فاختلف ٥ عسكره فاقتضي التلف

وقتلوه

٧

وقتلوه نقمة وظلما ٥ ودفنوه حيث نال الرحما
عند ابيه احمد الهمام ٥ في الجامع المعروف للانام
في عام احدي وثلاثين لدا ٥ الالف من السنين كانت عددا
وهكذا عادوا على الذي خلع ٥ للملك مصطفى الامام المطلع
ومات ذلك العام بعد اشهر ٥ ثم تولي بعده في البشر

السلطان الثامن عشر
مراد الرابع
١٨

مراد وهو الرابع ابن احمد ٥ ثمان عشر ملكه في العدد
وقاتل الدروز وابن معن ٥ وقد رماهم بالردا واللعن
وجهز الوزير احمد باشا ٥ الي قتالهم ونال ما شا
وقد غزا بنفسه شاه العجم ٥ وفتح البلاد لما ان هجم
وفر منه عسكر الروافض ٥ وكان حزمه وكف فايض
ثم اتا لا يبتغي الصلحا ٥ بعد فراره فنال النجحا
وكان سلطانا مهابا ذا خطر ٥ تهابه كل الملوك والوزرا
ومات في تسع واربعين مع ٥ الالف من السنين هكذا وقع

السلطان التاسع عشر
ابراهيم الاول
١٩

ثم تولي الملك ابراهيم ٥ وهو اخوه الفاضل الكريم
وقاتل الفرنج حتى فتحا ٥ منهم قلاعا وعليهم رجحا
وشاع عنه غير ما يليق ٥ فخلعوه واعتراه الضيق
وقتلوه بفتاوي العلما ٥ وملكه تسع سنين علما
في عام خمسين مع الثمانيه ٥ من بعد الف من السنين ماضيه

السلطان العشرون
محمد الخامس
٢٠

وسلطنوا عنه ابنه محمدا ٥ وعمره سبع سنين عددا
ففتح البلاد والقلاعا ٥ ولم يزل مؤيدا شجاعا
وكان عز ملكه في الدوله ٥ وزيره الكبري عظيم الصوله
وهي ابنه الوزير احمد باشا ٥ فقام بالشرع وما تحاشا
وملكه لقد غدا تماما ٥ في واحد واربعين عاما

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

السلطان الحادي والعشرون سليمان الثاني

٢١

وخلعوه عام الف قد مضت ٥ من بعد تسعة وتسعين انقضت
واجلسوا اخاه في مكانه ٥ وهو سليمان الذي بزمانه
اعزه الله بعز الشرعي ٥ حيث اعتنى باصله والفرعي
وهو الذي بعصرنا السلطان ٥ دام له فينا العلا والشان
فانه قد رفع المظالما ٥ ودفع الغصوب والجرائما
وابطل المكوس في البلاد ٥ وقل جمع عصبة الفساد
ودمر البغاة والخوارجا ٥ ولم يزل ضيق الانام فارجا
وقام في الناس وزير ازكي ٥ بالفضل كان والعلوم يقتدي
مريدا للحق ناصرا له ٥ وناشرا بين الانام عدله
وهو الوزير بن الوزير مصطفي ٥ وال الكبري بالجد اقتفي
سود امره وشرف دولته ٥ بني وابقا في الانام مودته
فانه ركن عظيم المملكه ٥ ولم يزل مدبرا للمملكه
ثم توفي الله السلطان الوري ٥ اعني سليمان الذي ذكرا
في رمضان عام الف ومايه ٥ مع اثنين في الماة مبنيه
وملكه من السنين اربعه ٥ الا ثلاثة اشهر متبعه

السلطان الثاني والعشرون احمد الثاني

٢٢

وسلطنوا من بعده اخاه ٥ احمد من له العلا والجاه
وهو همام زايد الشجاعه ٥ ذو هيبة وشدة استطاعه
فمهد البلاد والامورا ٥ وحصن القلاع والثغورا
ومثل ماكان الوزير مصطفي ٥ باشا لقد ابقاه والشرا قتفي
اعزه الله وابقا ملكه ٥ وفي العدا اونزل سفكه
ونصر الله به الاسلاما ٥ وشرف الاوقات والاعواما
بجاه طه المصطفي العدناني ٥ عليه صلي الله كل آن
وكان الوفات للسلطان ٥ احمد في جماد الثاني

في الثاني

في الثاني والعشرين يوم الاحد ٥ عليه رحمة الرحيم الواحد
في عام ست بعد الف ومايه ٥ وفيه مضت وقرجات فيه
وملكه قد كان في التقاضي ٥ قدر سليمان اخيه الماضي
اربعة من السنين ما عدا ٥ ثلاثة من الشهور عددا

السلطان الثالث والعشرون مصطفي الثاني

٢٣

وبعده سلطنوا المصطفي ٥ ابن محمد نجا بالوفا
وعنه ابقي الوزير اذ ولق ٥ وهو علي باشا الذي حاز العلا
ومذ ولي تولت الامطار ٥ وواصل الليل بها النهار
وكان رام الناس الاستسقاء ٥ فامطر الله به السماء
وفتح جزيرة تسمي ٥ بصاقز وانتصر فيه جما
من بعد ما استولي عليها الكفر ٥ من قبل حتي الدين فيها ظهر
بعزمه من بعد ايام ثلاثه ٥ من حين ولوه وكان الانبعاث
فيا له من ملك همام ٥ مشتغل بنصرة الاسلام
موفقا لفعل كل خير ٥ وسائرا في الحكم خير سير
وقامعا لعصبة الفساد ٥ ومكن الامان في البلاد
ادامه الله لنا منصورا ٥ فينا وعدله منشورا
وراقيا بالنصر اوج الرتب ٥ والجد عن جد حوي وعن اب
وكان في مشيخة الاسلام ٥ في عصره شخص من الاعجام
يسمي بفيض الله اصله جا ٥ مودب السلطان من اهل الحجا
فقام مع اولاده في الدوله ٥ وصار في الاعيان اعلي صوله
واكثر العجب مع التكبر ٥ وقد بالغ في صفة التجبر
فمقت الناس علي السلطان ٥ من اجل ذا وجلة الاعيان
وسلبوا دولة فيض الله ٥ اشد سلبه بسيوف الله
وبالغوا في قتله جهارا ٥ واوقعوا بو فضه الكفارا
وخلعوا السلطان مصطفي عا ٥ قد كان منه حيث ذاك حما
وحال بينهم وبينه الحب ٥ ان مسكوه ورموه بالبلا

السلطان الرابع والعشرون احمد الثالث

٢٤

وبعده قد سلطنوا السلطانا ٥ احمد من حاز العلا والشانا

وهو اخ لمصطفى ولم يزل ٥ في السجن مصطفى الى ان انتقل

واجلسوا احمد والداعي دعا ٥ على سرير الملك يوم الاربعا

تاسع يوم من ربيع الاول ٥ في عام تخمة عشر لها تلي

الفا ومايه فكان القايما ٥ بالحق والاعدا به مراغما

وسار سيرا حسنا في الملك ٥ وقمع الاعدا اهل الشرك

وقد اعز ملة الاسلام ٥ موبدا شرايع الاحكام

حتى غزا بالحق اهل الرفض ٥ ودمس انف كفهم في الارض

وفتح الله بلاد العجم ٥ له فكل عكس عرمرم

وفتحه لهمدات نصدت ٥ امورها به وفيه مهدت

وكذا تفليس به افلست ٥ من اهلها وتخشوا ان يبست

وكنجه وغيرها من البلاد ٥ طاعة له واهلكت اهل الفساد

هذا وما فارق قسطنطينه ٥ وعجز كل عدا عن الطينه

بهيبة له واجلال حصل ٥ في قلب كل رافض انفصل

ايده الله بنصره المبين ٥ والله خاذل جميع الكافرين

وواجب له الدعا في كل وقت ٥ لانه اتقى العدا في سو مقت

السلطان الخامس والعشرون محمود الاول

٢٥

وبعد هذا خلعوا احمدا ٥ وسلطنوا محمود وافر الندا

وكان ذاك ليلة الاثنين ٥ ثلاث ساعات تلي ثنتين

من ليلها عشر تسع تلي ٥ وذاك في شهر ربيع الاول

عام ثلاث بعد اربعينا ٥ ومايه والف قل سنينا

وكان سلطان عظيم القدر ٥ وكان كاسمه وسوف تدري

محمود افعال واحكام ترى ٥ معظما للعلما والفقرا

وخص بالعدل والانصاف ٥ والنصر والتاييد والعفاف

وذاك الله تعالى رفعه ٥ وخصه بقوة ومنعه

ودامت الصلاة والتسليم ٥ علي نبي قدره عظيم

محمد